Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثلاثاء متجهم قليلاً ، جاد المظهر ، مقبل ، لكنه لا يومئ بتحية ولا يتوقف ، به رزانة بادية وتعقل .

الاربعاء متجهم ، هرم ، غامق ، ممتد ، ثقيل الإقامة ، بعكس الخميس قصير المدى ، للجمعة حضور أنثوى ، رزين .. لا يخلو من غواية ، ولأنه يوم عطلة ، تخف فيه الحركة وتخلو الطرقات تقريباً وتتعرى النواصى فإنه يخلف عنده الحنين، أما السبت فمنه إشراق غامض لا يمكنه استيعابه أو التعبير عنه.

إذن جرى اللقاء فى يومه المقبول ، الاثنين .

مآذن سامقة جديدة نبتت عبر الفراغ ، معظم البيوت أعيد تشييدها بطوب أحمر وخرسانة ، لكم تغير المشهد ، أما جبانة المسلمين فما تزال فى موضعها، وإن تردد كلام كثير عن ضرورة نقلها بعد انهيار جانب منها ملاصق للطريق . كشف عن قدم من تمثال هائل لرمسيس الثانى ، والدها ، من أنجبها وأطلق اسمها وتوحد بها ، تمثال يميل لونه إلى احمرار ، يؤكد أهل الاختصاص إنه الأضخم بين ما خلف على امتداد الوادى ، يقدر وزنه بألف طن ، لن يكشف عنه قبل تهيئة مشاعر الأحياء لنقل موتاهم ، هذا أمر صعب ، وعر ، يحتاج إلى معالجة .

إتجه إلى اليمين ، صوب الغرب ، الناس فى الجنوب ينسبون حركتهم إلى الجهات الأربع الأصلية فيقولون "فلان قبّل أو بحّر .. فلان شرّق أو غرّب"

هكذا غرّب تجاهها ، صوبها .

الأتربة أزيلت ، الساحة فى مستواها القديم . لذلك تبدو منخفضة عن اليابسة الحالية ، لوطئها لا بد من نزول عشر درجات ، أقيم جدار يؤطر المكان، تتناثر فى الفراغ أشكال قامت يوماً ، جرانيت ، رخام ، كتابات هيلوغريفية ، بقايا حروف ، لكن .. ما هذا كله إلا قطع سابحة فى الفراغ العظيم المحيط بها ، لكنها لا تحرف الأنظار عن المركز ، عن إشعاع ذلك